

إعداد: رانيا بوراس

كتاب جماعي

# صرخة أوطان

القدس لنا و فلسطين امانا



صرخة أوطان \_ القدس لنا و فلسطين امانا \_

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى  
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي  
بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ  
مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ  
السَّمِيعِ الْبَصِيرِ .

من القرآن الكريم



---

# صرخة أوطان \_ القدس لنا وفلسطين أمنا \_:

كتاب جماعي يتناول نصوص أدبية إبداعية بخصوص القضية

الفلسطينية.

إعداد الكتاب : رانيا بوراس / الجزائر

لوحة الغلاف للفنانة : أنفال لهالين.

النشر : مواقع إلكترونية.

جميع الحقوق محفوظة لهذا الكتاب لا يسمح

بنشره أو أخذ أي نص منه دون طلب

الإذن.

---

# صرخة أوطان

القدس لنا وفلسطين أمانا

هي كلمات جريحة صد النضاع  
تصور بعض فضائع الكيان  
الصهيوني و اليهود.

الحرق ، النسف ، التخريب ،  
النهب ، تدمير المدن  
والقرى ، اغتصاب النساء  
والأطفال ، التسموية  
والتعذيب ، القتل ، انتزاع  
المرمات ، الاعتداء على الأقصى ،  
القناة كتاب آله ، تخريب المساجد ...

## مرحة مرحة

الحمد لله باري النسم وخالق الخلق من عدم، نجى نوحاً في السفينة من الغرق الذي هم، وسلم مرسى من ملغيان فرعون ونجاه من البم، لا يخيب من قصد بابه وأم، ولا يدم من رجا ثوابه ولا بهم، إله به الفضل إذا أنعم تم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من آمن به وأسلم وانقاد واستسلم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي المادي خير من حضر النوادي وأير من ركب الخوادي وفاق اللبوث العوادي، فمن الله ذكره بذكره علي لسان كل ذاكر، وشرفت برسائه المنائر والمنار، بعث ومعلم طرين الإيمان قد عني ونوره خي فأنا ما خي، وشيد منه ما عني وشفي بكلمة الوحيد من كان علي شفي، اللهم صلي وسلم علي محمد وعلي آله الأقطار الأبرار وصحبه المصطفين الأخيار ومن نهل من معب الثر المدرار، ما ناه الشادي وحدي الحادي..

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علي عبده ورسوله وخليفه، وأمينه علي وحيه، نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبدالله، وعلي آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، واهتدى بهداه إلى يوم الدين، أما بعد: فلا ريب أن سلامة العفيدة ...

اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي آله، صلاة تكون لنا طريقاً لتقربه، وتأكيذاً لخبه، وباباً لجمعنا عليه، وهدياً مقبولة بين يديه، وسلم وبارك كذلك أبداً، وارضى عن آله وصحبه السعداء، واكسنا حلل الرضا.

أما بعد:

## صرخة أوطان

القضية الفلسطينية أو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (بالعبرية: הסכסוך

הישראלי-פלסטיני) مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي.

فلسطين قطر عربي يسكنه منذ القديم شعب عربي، وأرادوا الإنجليز أن يسلبوا هذا الشعب وطنه

ويعطوه لليهود، فحاربوا وجاهدوا وضخوا... واحتملوا من التضحيات الجسام ما لم يحتمله

الشعب،

وقدموا من الفداء أعزه وأعظمه، ولم يستسلموا من غضبة الجبايرة الطغاة ولا نعمة الجيوش

الحرارة، ولا حقد العادة المتربصين..

خلال السنين العشرين الأخيرة، عبارة عن ثورة دائمة تخلفها فترات من الهدوء المؤقت

وكان السبب الرئيسي في هذه الثورات كلها هو السياسة الانجليزية الضالمة، السياسة التي تطوي

تحت " وعد بلفوز" وتعرف بسياسة الوطن القومي اليهودي.

وما نستعرضه في هذا الكتاب الذي يحمل صرخات شباب مفادها ان القدس للمسلمين اليوم وئذا

فالعاقبة للمتقين وهذا وعد الله لعباده المؤمنين ولن يخلف الله الميعاد ولن تنف آله اليهود مهما

عظمت دون ذلك.

وحاولنا تسليط الضوء على الحقيقة، وكشف ركام الزيف عنها، ودفاع عن الأقصى السليب و

فلسطين الطاهرة والإسلام الجريح.

فعلى بركة الله نمضي... ومنه

نستمد العون وإليه نجأ

بدعاء...

# إهداء

أهدي نبض حروفي إلى فلسطين الجريئة فقط.

## شهر كهر

أوجه بجزيل الشكر والتقدير والإحترام إلى

كل من ساهم بلقل أو الكثر في هادا

الإنجاز المتواضع...

اعتداء قوات  
الإحتلال  
الإسرائيلي  
على النساء  
(الأقصى)



اعتداء اسرائيل  
على الأطفال



الاعتداءات  
الإسرائيلية  
بحق نساء







اعتداءات إسرائيل على

المسجد الأقصى

اعتداء وحشي

على نساء

فلسطين





الجيش الإسرائيلي يعتدي على أطباء  
ويمنعهم من إسعاف الجرحى

العنف  
الإسرائيلي  
ضد الصحفيين  
الفلسطينيين





قوات الإحتلال الإسرائيلي تقتحم

المسجد الأقصى

نهب الأراضي

الفلسطينية



اعتداء  
اسرائيل على  
طفلة  
فلسطينية



إصابات عشرات  
الفلسطينيين



اعتداء اسرائيليان  
جنسيا على  
فلسطينية





معانة الجرحى الفلسطينيين من  
الجرائم الإسرائيلية

عشرات القتلى  
الفلسطينيين





## حرق المزروعات الفلسطينية

عبوة غاز  
إسرائيلية  
تخترق وجه  
فلسطيني



الجيش الإسرائيلي  
يعرض مشاهد  
مرعبة للأطفال



إسرائيل  
تقتل عائلة  
بأكملها



تشجيع جثمان  
شهيد  
فلسطيني



## مرخة أوطان

صحفي  
فلسطيني فقد  
عينه بنيران  
الإحتلال



إعتقال القاصرين  
والقاصرات من قبل  
الإحتلال الإسرائيلي



انتهاكات  
الحرم  
القدسسي







نشهدك يا رب العالمين ان أعيننا تفيض من الدمع حزناً  
وليس بيدنا حيلة ولو استطعنا لرابطنا معهم وقاتلنا  
بجارتهم .. لانفضنا وما استكنا فأقصى ما يمكننا عمله  
في هذه اليوم الفضيل ان نتضرع لله ان ينصرهم ويبث في  
قلوب أعداءهم الرعب.

\*\*\*

اللَّهُمَّ انصر أهل فلسطين على من عاداهم اللَّهُمَّ صوب  
رميهم اللَّهُمَّ ثبت الأرض تحت أقدامهم اللَّهُمَّ اجعل نار  
أعدائهم بردا وسلاما على المسلمين.

\*\*\*

اللَّهُمَّ اجعل نار المسلمين تحرق الأعداء اللَّهُمَّ احرس  
المسجد الأقصى من مكر الماكرين اللَّهُمَّ اقتل من قتل  
المسلمين.

\*\*\*

اللَّهُمَّ انصر إخواننا في المسجد الأقصى، اللَّهُمَّ كن لهم ولا  
تكن عليهم، اللَّهُمَّ انتقم من أعدائهم واقذف الرعب في  
قلوبهم ورد كيدهم في نحورهم اللَّهُمَّ انصر المرابطين  
المستضعفين من أهل فلسطين.

## مرخة أوطان

اللَّهُمَّ انصر شعب فلسطين على أعدائك أعدائهم اليهود،  
اللَّهُمَّ اجعل لأهل فلسطين النصر والعزة والغلبة والقوة  
والهيبة في قلوب أعدائهم اللَّهُمَّ اشفي جرحاهم وأطلق أسر  
أسراهم اللَّهُمَّ انصر مجاهديهم في سبيلك في برك وبحرك  
وجوك يا رب العالمين أمين.

\*\*\*

نعوذ بك يا الله من هذا العجز ونحن نرى إخواننا ولا نستطيع  
صرفاً ولا دفعاً ولا وصولاً اللَّهُمَّ إنا نشكرك إليك ضعف قوتنا  
وقلة حيلتنا وهواننا على الناس اللَّهُمَّ إنا نستودعك المسجد  
الأقصى مسرى رسول الله يا من لا تضيع عنده الودائع  
فاحفظهم بحفظك ورعايتك.

\*\*\*

اللَّهُمَّ إني أستودعك بيت المقدس وأهل القدس وكل  
فلسطين، اللهم كُنْ لهم عوناً، اللَّهُمَّ إنا لا نملك  
لفلسطين إلا الدعاء فيارب لا ترد لنا دعاء ولا تخيب  
لنا رجاء وأنت أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ رد إلينا فلسطين  
والمسجد الأقصى رداً جميلاً اللَّهُمَّ أنصر ضعفهم فإنهم  
ليس لهم سواك.

اللَّهُمَّ انصر المجاهدين في سبيلك في فلسطين وحول الأقصى وفي  
غزة وفي كل مكان يذكر فيه اسمك. يا رب يا عزيز أجب دعائي.

\*\*\*

اللَّهُمَّ سخر لهم ملائكة السماء وجنود الأرض ومن عليها  
وافتح لهم أبواب توفيقك واشرح صدرهم، ويسر أمرهم وقوي  
عزيمتهم، ومد صبرهم.

\*\*\*

اللَّهُمَّ أكرمهم واحفظهم واجعل لهم من كل ضيق مخرجًا، اللَّهُمَّ  
انصرهم على من عاداهم وافتح لهم فتحًا قريبًا، اللَّهُمَّ احفظ  
القدس وأهل القدس يا من لا تضيع عندك الودائع.

كلمات لا بد منها...

## فلسطين عربية والقدس لنا

فلسطين يا سيدة الشعوب...  
يا بلاد النور يا مرقد النبوة يا بلد كل الأديان...  
فيرا مسجد الأقصى وتالت الحرمين وأولى القبلتين  
ومسرى رسول الله...  
يا قدس يا مدينة تفوح بأسى العطور... عطور دم كل  
الشهداء...  
شهداء بصارعون الموت ويتحدون السكرات... يا قدس  
الأحرار...  
الصبر اجلى بك...  
اقسم انه سيأتى الميعاد... سيزول الريم ويفادر  
الصربيون...  
ولن يسكت الآذان فى سماء الأحرار... سنسجد ركعات  
شكر لك ونصلى بالأقصى ونفطر بكلك فى القدس...  
صليت... وركعت... و دعوت...  
وسألت محمد نبى الله الأمين فيك...  
أن يدخل فى نفوس إسرائيل الرقاب...  
وأن يدوس الأبطال على جثث الصربيون اللعين...  
سلاما لأرض خلقت للسلام... وما رأيت يوما سلاما...  
هى زهرة وسط الأشواك... لى كطفل رضيع احترقت  
أصابه...  
هى وطن ينرثه الذئاب... يئن من تدة العذاب... لى  
أم أرضعت التجاعة... وأب علم حروف الحريرة...  
حبك يا فلسطين لا بالجنسية ولا الربوية... حب مزروع  
فى قلوبنا ولم يصنع... كشيئ يشبه حبنا لأمراتنا...  
ألف سلام يا فلسطين....

وانيا بوراس / الحزائر

عندما تذكر فلسطين وجب على الكل الوقوف  
لهظة صمت إهتراما لشعبها الصامد  
فلسطين كانت ولازلت وستظل صامدة.  
مائا، لله على أهلها، و على نباتهم وقت  
الشد وعزمهم وقت المنهن، لهم من  
يتشهدون أهلهم يستشهدون أمام أعينهم  
وما زالوا يرتفون نحن فدا لك  
يا أقصى، بعزمهم وبقوة إيمانهم بالله  
وبصبرهم جعلت الصراينة يرتفون و  
يرتعدون خوفا من الفلسطينيين، رغم  
تدجبرهم بالأسلحة على عكسهم  
لهم، لا يملكون ولا أداة للدفاع عن أنفسهم.  
أى شهامة وأى لفة تملك؟  
مادامت فلسطين تحمل فوقها جيلا مقاوم و  
واتق من نفسه فلا بد للحو أن ينصر وللبد  
للمنصر رفع رآية فلسطين عاليا في  
الأفوق، ولن يبقى للمصريون أثر يذكر غير  
الرهزيمة والعار الذي يرافقهم طيلة  
حياتهم، يا للعار الذي يلحق بصراينة اليهود  
ويا للعار الذي يلحق من يدعمونهم، ويا  
للذل الذي لهم فيه، وبقاؤون فيه من بكتوا عن  
كل لهذا الظلم و الوحشية الذي يمارسه آل  
صربون .

إن الإسرائيليين يدركون جيدا أن فلسطين  
ليست أرضهم، فهم كذبوا كذبة  
وصدقونها لكن لهايربات كلما أرادوا  
تصديق الكذبة يستيقظون من حلمهم  
المزيف الذي رسموه في مخيلتهم، فرسى  
ليست أرضهم ولن تكون  
أرضهم، الإسرائيليين مجرد كذبة ابتدعتها  
الصهيانية لإحتلال الأراضي الفلسطينية  
وإخلائها من أهلها وتعبيرها الحقيقي  
المتجذر، لكن الجذور تبقى في الأعماق  
تأهدة على كل شيء.. إذا أردت أن تعرف  
الإنسانية في تأهدة و إقرأ عن أفعال  
الصهيانية، يسفكون دماء الأبرياء  
ويقتحمون البيوت الفلسطينية في يطردون  
أهلها، ويفجرون المباني والمنازل و  
الأبراج، أيادهم ملطخة بدماء  
الشهداء، الشهداء لهم أبطال الدنيا و لهم  
ملائكة الجنة وأنتم لربكم ل مردون  
وعذابكم لعذاب أليم وستدفعون الثمن  
غاليا في الدنيا قبل الآخرة.



## مرخة أوطان

باللواقحة كيف أن آل صربيون يردون الخير الذي قدمته لهم فلسطين عندما كانوا هاربين إليها من ألمانيا عام ١٩٤٧ حاملين لافتات مكتوب عليها "الألمان دمروا عائلاتنا وبيوتنا" الآن اكتشفنا أن الألمان كانوا على حق وقتلوا من عرف ما يستحقونه. إن شاء الله فلسطين ستحرر من النجاسة. ف أخبروا أكبر قدر من الناس عن القضية الفلسطينية وعن الوحشية التي يعاملون بها والظلم الذي يتلقونه والقمع الذي يمارس عليهم ولهم في أرضهم لا بل حتى ولهم في نواجرهم وبيوتهم. فكلما زاد الوعي الجماعي كلما مورس الضغط على العالم لتغيير القرارات وإحداث تغييرات أفضل. فكم من غربي وكم من أوروبي وكم من أمريكي كان يدعم إسرائيل لأنهم مطبوعون ومنشعبون ب أفكار وتصورات صورتها لهم صريانية إسرائيل. لكن بعد جهرهم ومنافذتهم لها ينشر عن ما يحدث في فلسطين وما يحدث للفلسطينيين جعلتهم يستنفقون من غفلتهم و يدركون الحقيقة. فقبل قليل كنت أتصفح وسائل التواصل الاجتماعي وإذا بي أجد فتاة أمريكية قد نشرت تريط فيديو توضح فيه كيف كانت داعمة لإسرائيل وكيف إنقلبت لدعم فلسطين. قائلة: "الإسرائيليين يقومون بطرد كل الأشخاص خارجا! أنا مذفولة" هذه السيدة وغيرها من النماذج المماثلة تحدث بسببك أنت وبسبب ما تنشره عن القضية. ولهذا يمكن اعتباره ردا على من يقولون هل ستحرر القدس بالمنشورات والكلام... وإلخ

رباب الدوح / المغرب

رسالة إلى العرب :

الصمت عار يا عرب  
عار وألف عار  
ذل وانكسار  
أين هو زمن الأحرار !  
لينجد القدس من الإسرائيلى الفدار  
فهبو بحاجة إلى الانتصار  
ينتظر وعودكم الكاذبة !  
فما فائدة الكلام بلا أعمال !  
ولما الضوف من طلب الصرية !  
أغلى هو عند الانسان  
ولما الصمت وربط اللسان !  
وترك القدس لوحده عميانا  
وتقولون أن العرب كلهم اخوانا !  
فكيف تسمح لأخيك أن يرهان  
وتتركه تحت تصرف العدوان  
ينام على ما خلفه الصربيونى من هظام  
ويستيقظ على طلقات الرصاص والنار  
فتبا لمن وعد وغان  
وهظم قلوب ملايين الأطفال .

قربوع منى / الجزائر

انا فلسطين... أتدركون حجم معاناتي أتعلمون  
أنني كل يوم للبل كل ثانية أزف شريدا...  
أتعلمون أنني حزينة وجريحه ومبغرت  
كبعثرتكم وأكثر لو كنتم تدركون ما كان لهذا  
حالنا!!

أنا هي فلسطين زهرة المدائن اناديلكم  
واعرباه! اين انتم من ندائي أين انتم؟  
جميلة انا كهورية ويط امواج لفأجه جريحة انا  
ولكنني باقى قوية...  
فقصتي لهم تبدأ بعد ...

وباقى شوكة في طريقهم إلى ان يتعبوا فأنا  
أرض السلام رائحة الجمال بانتفاضة شعبي  
الحجر في يدي طفلي الصغير لعبته ورائحة  
الدعاء... دعاء الشهداء كرائحة المسك  
اين انتم من ويلاتي!!!!

عذرا فلسطين عذرا فلسطين عذرا فامة  
الضاد للافية منغمسه في أهوالها عذرا غاليتي  
فوالله ليس بيدي إلا الرجاء من الله والدعاء  
ولو ناديت هيا لا اسمته...

بلقيس خالد / الأردن

فلسطين يا أم العرب أيعقل ترك الأبناء  
بدون أم ...  
اليست لأم هي نبع الحنان ...  
ولكن هذه الأم ليست كباقي الأمهات ...  
كل هذا لن تترجم ولن تقف عاجزة وترك  
إسرائيل لفلسطين مذبذولة ومتأففة ...  
والله والله ثم والله لن نتوقف عن دعم  
أمي وحببتي ...  
واقول ان العرب اذا فكر تكلم واذا تكلم  
عرب واذا عربد وفي ..

رحيل سويكو / الجزائر

القضية الفلسطينية قضية إنسانية قبل أن  
تكون دينية أو سياسية أو عربية

رباب الدوح / المغرب

بألونى عن الحرية!! فقلت فلسطين ....  
بألونى عن الصبر!! فقلت فلسطين ....  
بألونى عن الأمل... عن الشجاعة .... عن  
الحب ..... فقلت فلسطين  
نعم أنسها أنت يا فلسطين ....  
أنت لست مجرد دولة  
أنت مدينة الأنبياء .... ومنازة الشرائع ...  
أنت مدينة البتول وأرض مر بها الرسول...  
أنت المجد وأنت العهد...  
أنت الأرض الشامخة والأرض الطاهرة المقدسة..  
أنت الوطن المزروع فينا...  
أنت التى التزيت أبداننا لقضيتك...  
أنت رمز لمعنى النضال...  
وأنت رمز للكفاح...  
انتظرت وطال الانتظار...  
لكن النصر قريب...  
لن ينسالك الله سيؤتيك من الغيب ما أهلاه...  
ويتنسسين ما قاسيته ....  
ومالنا سوى ان نسئل الله : أننا نستودعه المسجد  
الأقصى مسرى رسول الله يا من لا تضيع عنده  
الودائع فأحفظهم بحفظك و رعايتك.

هيفاء موهوبى / الجزائر

فلسطين يا مربط الديانات السماوية و  
يا أرض المعجزات و يا نور الشمعة  
الرهارب من ثقب الأجواب...  
و يا وردة نابتتا من بقايا الرماد...  
و يا نكست الزمن و يا أرض مصدر  
يسوع...

و يا قبلت العرب الثانية...  
جميلة انت كجمال يوسف...  
بك ارتقت معاني الحياة....  
انت قصة بث فيك الوجود كتبت بدماء  
شهادتك الأبرار و بدموع أطفالك  
الصفار . فلسطين ماذا أقول!

لاقول!!!

و ماذا أكتب لأكتب !!! رماك الزمان  
في بحر الظلمات : رصعتي بضيقات أمل  
من إخوانك العرب و غمستي باليأس  
في اعماقك . فالنوقف التاريخ انت يا  
قدس حدث تأثر بنعيش و نموت و  
كلنا للوطن و كلنا لفلسطين.

فلسطين هي الزهرة ووط  
الأشواك، فالكثير من الأعداء  
يحاول أن يدمرها، بالأخص بنى  
صهيون لإقامة دولتهم  
المزعومة

أيوب عطوي / الجزائر

أحببتك حب المجنون...  
عشقت لهوائك و ترابك دون ان  
أراك أحببتك بدمى و روصى يا  
وردة صمراء...  
لكى نعيش و نموت...  
لن ننساك حتى و لو نسينا انفسنا...  
متبقين يا قدس نور يضى درب  
الحرية...

هديل موهوبى / الجزائر

كل أطفال الامة الإبلامية فرع بالعيد...  
إلا طفل فلسطينى يموت اليوم شهيد...  
كان ينتظر قدوم العيد ليلبس لبائه  
الجديد...

البسه الصربيونى كفن ابيض و ابتشريد و حيد  
لا تبكى يا امه عيده فى الجنة فقد مات شهيد  
مات يناجى العرب مات مكبرا يدعو الرب  
اللهم انصر الإلام و المسلمين  
اللهم حرر القدس و فلسطين  
أين العرب اين المسلمين لو اتحدوا لقضوا على اسرائيل  
وحرروا فلسطين  
ومسحو دمة طفل يبكى مشتاقا لسجين  
أين قلوبكم يا عرب !  
أين رجولتكم ! اين ضميركم !  
قست قلوبكم . اندثرت رجولتكم ..ماتت ضمائركم  
أنا طفل فلسطينى بقيت أرض القدس بدمى ...  
أنا طفل اناجى العرب ان يحررو أرض فلسطينى  
اناجيكم اناديكم الى الجهاد على أرض اجدادى  
حرروا الاقصى من صربيونى  
كتبت أحرفى بدمى و دمع عيونى  
بماء القدس صارت بوءاء من رنات صربيونى  
و أرض القدس بقيت بدمى و دمع عيونى  
لا تبكى يا قدس فروعى و دمى فداكى  
لا تبكى فورب العزة لن ننساك..

عمى خليفة / الجزائر



سُمّ قلبي من الكتابة  
وجفت عيني من البكاء.

يزيد حنيني كلما نظرت إلى السماء  
يدمع قلبي يا الله ما كل هذه الدماء.

يا مهيناً يا فلسطين  
ولاً تسجلينا غياب...

\*\*\*

بعد كل الصروب العالمية والمناوشات  
والأقتتال في كل العصور القديمة  
أصبحت الدولة الوحيدة المحتلة في  
الكرة الأرضية هي فلسطين  
للأسف العالم يأمره يعلم وما زال  
يضرب عرض الحائط بالتجاهل والتخاذل  
والنفاق على حساب شعب فلسطين  
ولصالح الصهيونية المفتصبة

راجح الله / الجزائر

وماذآ عن قلمي أذى رفض أن يكتب  
أو عن مفرد آتى آلتى أبت أن تتسلسل  
لتعبر عن تأخينا وحبنا لك يا قدس...  
ماذآ عن تعب يطلب فقط فتح الحدود  
من أجل الوصول إليك وماذآ عن  
متضامنين لم يعرفوا ماذآ يفعلوا  
فحولوها لقضية رأى عام  
لآ تقول صمت العرب بل صوت  
الحكام فالشعب يريد وإن أراد فعل ،  
هو فقط مقيد بين حدود وهمية لآ  
يستطيع عبورها  
لك الله يا فلسطين ولك شعب مسلم  
لن ينسآك فى أى وجود وصلاة.

\*\*\*

لآ أستطيع أن أكتب عن الحب والعشوة  
فكلما كتبت أحبك يفضب قلمي ويكتب  
بعدها..... "يا فلسطين".

الذين وقعوا على وثيقة التطبيع المذلة لهم  
يرووا في حياتهم ومماتهم أرض فلسطين  
يدماتهم ليحسوا بلون وطعم الحدآء على  
الشهداء ، لقد وقعوا على بيأض إهودت  
وجولهم فباعوا كل مقابر الشهداء بقلم  
الفيآنة وكتبوا صفحات من تاريخ الذل  
والمرآنة ، لآ نآلت مقآتهم ومآاهدآتهم  
المجد لفلسطين أرض العزة والكرآمة.

\*\*\*

الحدآء ليس على فلسطين  
إنمآ على العرب الأموآآت.

\*\*\*

لآ تقلقى يآ فلسطين  
كونى على يقين أن تبعك  
صآمد فى وقت وهين.

آه يا قلب على برك من الدماء.. آه على  
فلسطين الحبيبة.. آه على جروح وعمى  
السماء وعلى ظروفاك العصبية....  
تمهلى... يا فلسطين يكفىكى بكاء...  
فالعروف فداكى شهيدة.. والقلب فخور  
بدماء ارتوت بها أرضك الفريدة..  
والنفس ولرانة للقائك يا جميلة..  
يا فلسطين... يا فلسطين... مشاعر  
تحن لضحكة قريبة... يا فلسطين  
اضحكى فنفسك عزيزة... يا فلسطين يا  
أماه... مندك العرب مندك المسلمون  
فستبشرى... استبشرى بفد مفرع... غد  
للشقاء ملوع... غد بسمن ذهبية..  
وقطرات غيث يشفى بها ترابك...  
فيزول خرابك.. ويعلو توابك...  
وينتهدى صراعلك... بفوز يربخ بدمائك  
فى قلوبنا وفى التاريخ... وتضحكين يا  
فلسطين... فأنت قوية.. وانا والعرب  
دعم للقضية الفلسطينية... ويعلوا  
النداء... فلسطين... فلسطين...

يسرى لعمامي / الجزائر

## مرخة أوطان

تختنوه الكلمات في حلقي ويعبر خاطر عن التعبير  
ويدي عن الكتابة عنك يا أرض الشهداء، يامن فطرو  
ابنائك على الحجارة والعصى لا يلعبو برهم كباقي  
الأطفال بل ليدافعو عنك وعن ملاذقم الوعيد ...  
فلسطين يا حبيبة قلبي لن نتخلى عنك يوما ...  
استشهد على أرضك الآلاف وزج في السجون  
أبنائك بالأضعاف، هل تعلمين

ما سهرتهم .. تستغربين : لأنهم دافعوا  
عنك .. تاروا من أجلك

فلسطين يا أجمل البلدان كل فرد يخرج فيراها يحمل  
رداؤه الأبيض تحت إبطه فهو لا يدرى مصيره ..  
دموعى تنهار كلما رأيت هالك اليوم، فأحاول أن  
أجمع قوتي وألجأ إلى ربي إلى أن يجف حلقي  
بالدعاء لك بالنصر ... أتمنى لو أستطيع القدوم إليك  
وأدافع عنك، فأملأ توبى حجارة وحقيبة ظهري  
عصى لأقذف الإسرائيلى المتوحش، فأموت فداء  
لك يا بلدى الثانى .. أقسم لك بالله لو جفت البحار  
والأنهار ... ولو أصبح الثلج دما بعد الذوبان، ولو  
السماء امطرت رمادا لن أتوقف عن حبك ودفاعى  
عن قضيتك ودعائى لك .. اللهم أنصر الإسلام  
والمسلمين وأزم الكفار والمشركين  
الجزائر عاصمة فلسطين وفلسطين عاصمة  
الجزائر .. القدس لنا والأقصى لنا وفلسطين لنا ...

رشيدة الطيب/الجزائر

فلسطين

من فلسطين!

الكثير والكثير من الأنفاس لا يزالون يسألون عن قضية فلسطين، والأغلب وعالمهم من التقدم التكنولوجي والعلمي مازالت عقولهم مغلقة وغائبة عن ألهم البلاد على خارطة العالم، ولهذا كله يعود إلى حملات المستشرقين والمستوطنين والمحتلين لفلسطين على وجه التحديد؛ يريدون إلغاء الطابع الفلسطيني، وتدريس المقدمات ونسبها للصيرانية الذين يدعون ملكية الأرض وبسبظرون عليها بقوة السلاح وبدعم دولي كاذب، فقام الإحتلال بأعمال تخريبية وعدوانية وعمل على تهجير السكان الأصليين وتغيير مسميات القرى والمدن الفلسطينية، وقتل الأطفال وكبار السن وإبعاد كل فلسطيني عن وطنه وأرضه وقلع أشجار الزيتون الذي لهي أساس الأرض وبتأية العرض بالنسبة للشعب الفلسطيني، فهذه الأحداث القسرية والآلام لحو ما يطلوه عليه بعام النكبة بالنسبة للفلسطينيين والذي يوافق الخامس عشر من مايو/ آيار من العام الألف والتسعمئة والثمانية وأربعين للميلاد ولها هو اليوم يصادف الذكرى الثالثة والسبعين للنكبة، والشعب الفلسطيني يناضل ويجاهد بكل ما يملك من قوة ومن أدوات بسيطة لمواجهة العدو الصهيوني الذي يدعى ملكية فلسطين ويمسك بمقولة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، ولكن ستبقى المقاومة الفلسطينية الدرع الواقى والحامى للمقدسات الإسلامية وللقدس والمسجد الأقصى حتى التحرير وإخراج المستوطنين والعودة إلى أطرير بقاع الأرض أرض فلسطين، لذا كنفوا الدعوات لله عزوجل بأن تتحرر فى القريب العاجل وأن نصلى فى المسجد الأقصى الذى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى نبينا محمد (صل الله عليه وسلم) واللىهم ثبت مجاهدينا وسدد خطاهم وثبت أقدامهم يا الله.

خلود جميل أبو نمر / فلسطين

## مرخة أوطان

فلسطين يا جميلة الجميلات يا دماء يا نبضات  
قلوب العرب يا من أعز لنا على أرواحنا  
تضربين شهداء بعمر الورود أنكالهم كالقمر  
يقتلون أرواح بريته ليس لربا ذنب بها يحصل  
يستشهد تخض بعد ذلك تخض آخر ما لهذا  
الظلم ما لهذا الحرب اللعين الذي نحسر فيه  
أرواح ليس لربا ذنب يا الله عن حرقه قلب  
أمريتهم ومن كان يهبرهم وما شعور أبيه  
عندما يفقد بنده إبنه فلذت كبده كم هو شيء  
ملىء بالحقد والذل يا الله لما يحصل لهذا الم  
تسعروا بذنب ولو يقليل كيف لهذا القدر من  
الجمال ليكون يهوديا يا تانى القبلتين يا من  
أتمنى أن أكون بربا أتمم رائحة العطر لهذا  
منربا يا أجهل ما تراه عيني يا نبضات قلبى لو  
قلت آه وآه آخر لا أستطيع أخرج ما أتعمر  
بحزن بها يصبح بك يا مجلس الأنبياء آخ لو  
أستطيع الذئباب لهذا وأصلى القدس لنا لن  
تكن لا أحد هوانا نحن نحن أفلربا لها كل ما  
نملك هى وجع قلوبنا أيسو لربا أن تكون  
يهودية!

رنيم محمود الدعجيه / الأردن

يقول صلى الله عليه و سلم: " يوثق  
أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى  
الأكلة إلى قصبتها"  
✓ صدقت يا رسول الله ! البيستع  
فلسطين الآن نرببا لا طماع  
صربيون ، يضربون القدس و لهى  
لا تستطيع لهم دفاعا ولا صدا !!  
البيست كالأقصعة التى تمتد اليها  
الأيدي لتنهش ما بها من طعام ،  
ولا تستطيع لهم ردا ولا دفاعا !!!  
ثم ألم يتحول المسلمون الى  
مخوض إعلامية ، تلك التى عبر  
عنها الرسول صلى الله عليه و  
سلم !! ... الا نشبه ذلك الفتاء الذى  
يدفعه السيل امامه من ضماش  
الارض !! ... ألم نفقد لبيبتنا فى  
المجتمع الدولى و المنظمات  
الدولية !! ...



للذين يشكون من غلق حساباتهم و حذف تعليقاتهم ،  
بينما أنت تسمر بالضلم أما كان علينا أن نركز على ما  
هو أقم من هذا الضلم

ليست الحروب بالمدافع لوحدنا تقام ، كان لبد علينا  
التركيز على العلم أكثر من التركيز على الصراخ و  
الغضب

لهم يصنعون التكنولوجيا بالعلم و من خلاله يقيدونك ،  
يجعلونك أسيرا لهم ، تغضب بينما لا تستطيع فعل ،  
تغضب بينما ترغب أن ينصفوك ، أن ينهوك القدرة  
على استعمال التكنولوجيا الخاصة بهم لتستمرهم و  
تعايرهم

على أبناء فلسطين أن يحملوا السمادات ، أن يدرجوا  
أنفسهم بالعلم و القدرة على التأثير فالعالم اجمع ، أن  
تلك الصور التي نعرضها للأطفال تحت الأنقاض ما كانت  
لتأثر على الذين يقتلون ، ام من يشعرون و يرفضون  
الضلم ما كان لهم أن يوصلوا صرخاتهم و إذ وصلت  
فلن تعنى لهم شيئا ... كان لبد من العلم ، من  
التكنولوجيا ، أن عذابهم و اضطرتهم ليرهم هو أن  
يحمل الفلسطينيون و العرب السمادات ، ذلك عالم و اخر  
مهندس ... كل القوى و الأسلحة و القنابل النووية كان  
ضربا من العلم.

فلسطين ، يا فلسطين يا طفلة جميلة قطعت  
اصابعها يا بلاد الاشباع ، تصوات بكاء اليتامى  
والارامل يسدو في كل ركن منبرها ، سمائك سوداء  
من طلقات البارود ودخان المنازل المحروقة  
التي صارت ككومة فهم اسود ، راية مجد لها ذو  
لون احمر قاتم من دماء مواطنيها ، بين احيائها  
تنتهم رائحة الخوف والذعر والبارود المتفجر  
ولا حتى جرز او قط يجول شوارعها تارتا  
تسمع صوت تفجير وتارتا صوت بكاء طفل  
رضيع تدخل بيوتا لا يوجد ما يغني من غذاء  
الخوف المسيطر عليهم يشبع شعورها كل ذلك  
فيكي يا فلسطين ولا احد يشغل البال بكى او  
بشعبك

فيا عرب يا مسلمون فلموا لمساعدة الاخنت  
السقيفة فلسطين ، لندوة النفير ونكره رب  
القلوب ، نضع ايدينا في ايدى بعض ونكون لربنا  
درعا ، بلاها ومعوانا فلسطين امانة في اعتاقنا  
علينا الدفاع عنها كاننا انتقاسها واذا اتحد العرب  
لا تدعى الخوف يكون لكى سيدا يا فلسطين  
كونى حرة ومناقة للابد ولا تشغلي ذلك البال  
او تتلفى ذلك الجمال بالقلوب او الرعب فنحن  
العرب من مختلف بقاع العالم معك وسنبقى  
معك وربالى لى اننا جميعا ضدك يا اسرائيل  
لنصي أختنا فلسطين...

فلسطين يا ارض الاصرار  
نبكى عليكى ليل ونهار  
انت مسرى الرسول ومرهبط الانبياء  
انت ثلاث الحرمين الشريفين  
دمائنا فداء كل شبر  
إننا نريد أن نحرر لكن ليس لنا وسيله  
الا الدعاء  
لا ولم تتركنا بلادنا لكى نعبث أو  
نصلح بالاع  
ولكن نريد ولا نستطيع  
اللهم حرر المسجد الاقصى اللهم  
حرر فلسطين  
اللهم أهلك اليهود ومن يعاونهم  
وجعل كيدهم فى نحرهم ولا تقم  
لهم رايه وجعلهم لهم خلفهم ايه  
إننا فداء ترابك يا قدس...

## مرخة أوطان

مساءه تُبكي العين دما، وتزبد القلب جرحا .  
يلام العجر ينفجر شفقة ورحمة ، أ باب البراة غلس يا صربون يا  
عجوز شطا . فلسطين العزينة يا لؤلؤة البلدان و يا جنان الريحان  
يا مقدورة امة البرينان ( صربون ) صبرا جميلا سيزول اللام  
ومتلبسين برنوس الحرية . رداء الاستقلال ، نفضفون ، تكسرون  
تدمرون تقتلون تخربون وماذا بعد . اللهم بعد لهذا فائدة لعنة الله  
عليكم الى يوم الدين . انشدنا تزلفرك لى حبا يا شابة الارجاء . انلم  
عن قضية الرجال . نيران قلبى لم تطفئ بعد ولن تبرد حتى ترفع  
الرابة . وان كان لى نصيب فى الحرب لحاربت حتى اخر نفس  
فساكون يومها شريفة جزائطينية . نحن بانون ولن نرحل مرما  
خذلوا وخانوا فنحن لن نتخلى عن القدس ارض الانبياء . اسلك  
مكتوب على الجبين وحبك لنا حين يا فلسطين صامدون نحن حتى  
يا نينا اليقظ لعنة الله عليك يا صربون الى يوم الدين يا امة  
الفاستين .

لم يذل طعم العجور والسرور وطنى يا الاقرب الى جبل الوريد .  
انول نوقا لرؤية الاعداء بخسرون مأدوس برجلى على علمك يا  
عديمة التاريخ والشرف والاصل . العقد فى قلبى بتولج وتغلة  
الكرالفة نمنع نورا يوما بمرىوم كلما تذكرت الارجاء . ولكن  
برو قلبى حينما اركت انهم فى الجنة طيور . فوالله لو استطعت  
لعرفتك اربا اربا راکفة الى من بعنك . خاصة انت يا  
صربون . نستولبن على بلد غير بلدك وتعلمين ما ليس لك ونظفى  
بكل جرأة . انول لهذا ضيم فى حنك يا طفلة بتيمة انت هيببتى يا  
غالية حتى وان لطفوا ارضك دما . وزادولها رماذا يتبفى ملكة  
البلدان حسالا ورونقا يا مخلصه يا نازفة منزلفين يوما ياذن الله  
فما لى سوى العزيز الحكيم .  
ايطرى يا سماء فرجا ونصرا على ارض اولى القبليين وثالث الحرمين  
ستفرج ياذن الله يوما والله ولى الترفيس .  
يرهلون ونبفى يا فلسطين . من قلب الجزائر نكلمك فتاة شابة هبك  
فى قلبى كبير وكلمانى كثيرة لن توصف كل مرادى . دعوتى تنبض ،  
فالنصر قريب والله يستجيب . فامر ملاك لى الا الله قال سبحانه  
وتعالى ( ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم الى  
يوم تنفص فيه الاصار )

علي يحيى نسرين / الجزائر

لك الفداء يا سيدتى بيده القدس الأبية  
 هارتبى ظلمهم اللانزع وانتفضتى من قلب  
 مصرقتهم الكبيرة: لتثبتي أنك فلسطينية  
 الدماء وعربية الأنفاس، لهاقد تارو من أجلك  
 لبوا النداء والواجب، استمرو بالكفاح ليقتلعوا  
 أوصل جذور الطفاة الناضرة فى جسدك  
 ياقدربنا، هذه أمنية باثر الوجدان العربى إما  
 نكون أولا نكون، إما نذل وهوان أو موت  
 مكلل بهداء،

رددت شعارها المأتور ( القدس لنا عربية  
 الأصول ) رددت والخافوه ينبض بدماء  
 الشهداء والجرحى النازفة، هناك حيث تكل  
 فيضاً من الدموع يقول مزوجا بعبوة الكفاح  
 المتجدد: هانحن ورتة الطموع نسعى تاركين  
 خلفنا آفاتنا مشاعرنا مخلصين للقدس  
 المقدس التى ليس لعينالها هواء ونعد لها ووعد  
 الأهرار ليس رياء عائدبين لأهضانك لا  
 تكثرنى بنضمد جراحك .

هاجر باسل السلام

عن فلسطين الحبيبة اتحدت  
بامهينا يا فلسطين فليس باليد حيلة  
والا كين إن نصر الله قريب يتبقى  
فلسطين قضيتنا وسيبقى الأقصى عقيدتنا  
خان من خان وطبع من طبع نحن في  
انتظار وعد الله وسوف يبقى المسجد  
الأقصى وما حوله أرضه وسماؤه وأهله  
لقدس بأعيننا لا هانت ولن تهون أبدا  
القدس لنا القدس لنا...

سكينة الخلفي / المغرب

سألوني اتعشقرها ؟  
قلت بجنون  
قالوا اجميلة هي ؟  
قلت أكثر مما تتصورون  
قالوا اين هي ؟  
قلت في القلب وبين الجفون  
قالوا وما اسمها ؟  
قلت فلسطين ومن سواها  
بتكون...

اعمر بوخرس / الجزائر

Palastine 

Palastine in my memory

You are make a history a very day children are

cry

House are break

He robes a smile in your face

Who, who help you?

Where is all people? Where?

Palestine you are in my heart

Handby hand we stand and fight

Palastine don't cry

Tomorrow will be free

The sun will return

Dark night will go

We will found peace in world

هدى طبي/الجزائر

## مرخة أوطان

عن فلسطينة الحبيبة اكتب عن القدس اتحدث انواقى اليك يا  
اقصى نابى التخللى ..

القدس لنا القدس لنا القدس لنا...

أطفال يافا يصرخون وما لربهم  
عمر ولا سعد ولا خطاب

يارب يا رحمن فانصر امة  
فانصر امة قد اغلقت من دونها الاجواب

زارنا رجل من فلسطين  فجلس على طين قلنا اجلس على  
السريير قال كيف والقدس اسير بايدي اخوان الفردة  
والخنازير

قلنا فريل عندك من القدس خطاب  
قال معى من القدس سؤال يريد الجواب..  
قلنا مالمو السؤال  
قال ينادى اين الرجال اين احفاد خالد وسعد وبلال يا حفاظ  
سورة الانفال اين ابطال القتال  
اين اسود النزال  
قلنا لمؤلا ماتوا من زمان وخذت من رسم الاوطان وخلف من  
بعدهم خلف لرهم لهم ضعيفة التمامات ضعيفة واهلام  
ضعيفة ..

سكود جدا من جنودك يا فلسطين القدس لنا لا لغيرنا...

#انفذوالقدس

#انفذواهى الشيخ بدير...

يونس تمشيشات / الجزائر



فتحت الورقة ومسكت القلم وقلت في  
نفسى ما الألفم فلسطين تحتضر فلننتفض  
يا عرب نحن نائمون نحن فى غفلة نائمون  
إخوتنا يقاتلون ونحن فى بيوتنا مكتفون  
فى قلبى توه وحنين ودمعة وومضة أمل  
فى الروح ملهة فلسطين محفورة فى كل  
وقت وحين دمت فى حياتنا شمة لن  
تنطفئى .بالدم بالروح نضديك  
باقلامنا، بأصواتنا لا شىء يمنعنا من قول  
القدس لنا لا مكان لاسرائيل بيننا فى  
فلسطين إخواننا، رجال أقوياء لا  
ينحنون، لن نسمح لأولئك المدنسين  
بتدمير المسجد الأقصى لا عيد لنا و  
انت تنزفين .من المغرب الشقيوه ابعت  
لك تحياتى وأقول دمتى قوية بأفلك  
دمتى منارة فى طريقنا دمتى لنا. فاللهم  
كن مع اخواننا فى حى الشيخ الجراح، كلنا  
مع فلسطين ظالمة كانت او مظلومة...

رحالة من كل شاب عربي حر ولهم  
كثيرون بكل بلاد العالم ندعم فلسطين  
ونعبرها ضد الإرهاب الصهيوني بكل ما  
يمكننا من دعم ولن نتخاذل عن دعمهم  
بداية بالدعاء لله رب العالمين وهذه  
عقيدتنا نرية بارواها وان نكون  
شهداء الأقصى فهي غايتنا وقمة الشرف  
لكل مسلم ان يكون شهيدا فنحن لا  
نخاف الموت في سبيل عقيدتنا  
مستمرين ما إستمروا الصراية في  
ارهابهم ضد اخواننا الفلسطينيين  
وبان الله ينكسر كل قيد يمنعنا عن  
نصرتهم في كل مكان  
( ( والله غالب على أمره ولكن اكثر  
الناس لا يعلمون ) )

## مرخة أوطان

صحيفة الفارديان البريطانية تعترف بفضتها التاريخي  
لدعمها إعلان بلفور المشؤوم ١٩١٧ ، ولقوا افدع  
أخطاء الصحيفة بإعترافها ... ولقذا موضع شميرة  
بالتأكيد لأننا نعرف لقذا الإعلام المزيف واعتدناه ،  
بعيدا عن لقذا الكلام أنهما تقوض مشروعية دولة  
يهودية بفلسطين والعالم على حدا سواء .  
المقدسين اليوم يعزفون على اوتار الروح و الأرو و  
الكرامة و الحق بلا خوف ويرسمون المستقبل .. إنهم  
يزفرون من جديد و يولدون كل يوم و إنهم هم  
التي تحكهم و ليس سواها و يصنعون للقدس روحا و  
سحرا . يفوحون كالبايين و يسكون بالحجر بجواجرة  
الرصا ص ... لهم شيد أحرار العالم .  
إن تاريخ القدس يعادل تاريخ أمة لأنها تكرر مزاج  
إسرائيل .. لأنها كابوس لهم و يرتقال ملفوم و اطفال  
بلا طفولة و تيونغ بلا شيفوخة و نساء بلا رغبات .  
فهي أكثر جدارة بالحب .. القدس باقية و لهم  
عابرون .  
إسرائيل اليوم مأزومة أكثر من ذي قبل تستيقظ على  
زئير صواريخ فلسطين كأنها كابوس ، أنهم على  
أبواب كارثة و ظلام ما قبل الرماوية و ضراب إسرائيل  
القالت .  
فاخرجوا من أرضنا .. من برنا .. من بحرنا .. من  
قمحنا .. من جرحنا .. من كل شيء . واخرجوا من  
ذكريات الذاكرة  
النصر و المجد لفلسطين الصبيبة ، والعز و الفخار  
لشعبها المقاوم .

عدنان الأمين / سوريا

أنقذوني ..... لفل من مجيب !  
أنقذوني ..... أين إخوتى !  
أنا غارو فالدم .  
أنا لا أستطيع التنفس أين إخوتى !  
- آسف إخوتك فى المراقص يلربون  
إخوتك فى الملاعب يلعبون  
إخوتك بين النساء ينتفضون  
كل ما متصل إليه لىو قلوب فيسبوكية وأهزان  
افتراضية ومساعدات خيالية  
انتربى عرمد عمر وصلاع انتربى عرمد ( القدس  
لا شىء بل كل شىء )  
نحن وان كنا لا نزال نريد المساعدة فلا حول  
ولا قوة لنا  
وكل من يريد انتفاضة مسجون فى حدود  
البلاد  
أسف أخى أريد مساعد أرتدنى أرنى طريقى لا  
أريد النفاق  
أين السبيل الوصول إليك ؟

.....

فلسطين دماء طائفة وأرواح خالدة  
القدس والأقصى و القلب معلق بينهما  
أين سبيل الوصول إليك  
أين الطريق إليك !  
فلسطين بامحبنى لا أجيد سوى الكلمات والدماء

زمجر أذى حماك الله يا أمد  
 ومزق خيامك لا طنّب ولا وتد  
 ارجع إلى القدس لبيت أنت رافعه  
 رغم أنوف من خانوا ومن حقّدوا  
 وجلجل الأرض بركانا وعاصفة  
 على البفاة بما رصوا وما حسّدوا  
 حجارة الصو على الأغرّاب السنة  
 من اللربيب . جصيم راع يتقد  
 فالقدس أرضك رغم البنى نرجعها  
 كريمة . لايدانى خير لها أهد  
 أصد أذى فإن الظلم عاصفة  
 تحضى براعا لايعنو لربها الأبد  
 والصو شم على الأكوان مشرقة  
 مرها تباطأ فينا البنى والحسد  
 فمن زرع الخير كان الخير غلته  
 ومن زرع الشر كل الشر يحتصد  
 أبناء فلسطين أبطال غطارفة  
 شم الأنوف لغير الله ما هجدوا  
 دعترهم القدس ولبوا فور دعوتها  
 كما الأسود حماهم الواحد الأحد  
 فزمجروا وأرهبوا الدنيا وقد لعلت  
 فرائص الشر والعدوان ترعد  
 فرهبوا يزدون عن أحجار مقدسهم  
 ولو دعترهم إلى ورد الردى وردوا...

رسالتى إلى كل من له ضمير حى .  
يا أمة العرب شئى من الفضب .

يا أمة العرب كل عام وانتم بشر  
يا قلوبا أفسى من الحجر .  
يا عقولا أسمن من البقر .  
يا أمة انشور فى زمانها القمر .

يا أمة العرب يقول لكم  
الأقصى : انا البيت المقدس انا أولى القبلتين  
وتالت الحرمين مسراً سيد الكون محمد صل  
الله عليه وسلم مكان الأنبياء .  
لقد انتزعت المسجد الأقصى حرمة وداوا  
على كرامته فى السرير الفضيل واعتدو على  
أفله الركع السجود . برزنا فإن المسجد  
يستصرغ الضمائر الحية والمنظمات العالمية  
الإسلامية يقول : انا القبلة الأولى . انا  
المسجد الأقصى لقد بارك الرحمن بالآيات  
فربل صنتهم بيتى . لفنا قبلتى تكلة . لفنا  
صخرتى بكت . فقد دنسى العدو ارضى  
وساحاتى وقد احرقوا عرشى وقد أغرقوا دمى  
وقد اطفؤا نورى وداوا قداسى ف يا أمتى  
أن لم تكونوا أهل للدفاع فلا تكون أهل  
لرسالتى .

أما آن للمرب أن تنثر غبار الذل من  
على اکتافها!! ..  
أما آن للاسلام أن يقف مرفوع  
الراس كسالف عريده !! ..  
وإن تعجب فعجب قولهم القدس  
عاصمة صهيون ....  
أما آن ان نذر الصهايف و نسلک  
الصفائح !! ...  
أما آن أن يحيى فينا صلاها ايوبيا !! ...  
أما آن .. أما آن ..  
نصف اعمارنا نقوش وماذا ينفع النقش  
حين يهوى البناء !! ..  
يا فلسطين يا أمي اعذريني .. رغم  
انك الصغرى فى اخوتك الا انهم باءوا  
بالفشل فى سبيل نصرتك ...  
اعذريهم فرهم ذوو حکام طفاة ..

- الأقصى جريج .
- والأطفال تصبح .
- ما دفاك ي بلادي !
- كنت كالورود تزهرين كل يوم .
- والآن أصبحت كجيرة احرقها اليهود .
- كنت أعطر من رائحتك يا قدس .
- كنا نتنزه فرحا حولك يا أقصى .
- شبائك قلبهم من حديد لا يربابون .
- نسائك رمز يحتذى به لقوة المرأة العربية .
- صراخك كفيلا بأن يعبر عما بداخلكم .
- فلقد تواجدت سما . بأكلها بجوقكم .
- لغيرات على من يرى ويصمت .
- لغيرات على الدول التي خانت وبررت .
- تبا لكم .
- فلسطين لا تحتاجكم .
- ولا تحتاج أموالكم .
- فكبيرهم أيد .
- وصغيرهم يحرر البلد .
- أكتب ودموعي تسير من البلاء .
- ويداي ترتجان قلعا .
- قلبي ملك ي فلسطين قلبا وقلبا .
- فلن أنساكي أبدا مرما حبيبت .
- فأنتي روهي صناديل الحرية .
- دونتكم إنجازاتكم بأيديكم .
- فنحن نفتخر بكم على الدوام .
- كونوا فريان المعارك .
- كين لا يقنطون من رحمة الله .
- وكلما ضاقت بكم الدنيا تذكروا بأن لناك رب معكم جميعا .
- سيأتي اليوم الذي ترفعون راية النصر .
- وتفتخرون بأنكم صنعتم التاريخ مرتين .
- سوف تفرحون وحمدكم كما حققتم النصر بفرحكم .
- كان النصر حليفكم منذ البداية .
- لكن لهذا امتحان من عند الله .
- رجال بمعنى الكلمة .
- عن ماذا اتحدث بتحديد !



- عن صدركم وصبركم .  
 أم عن قوتكم وعزيمتكم .  
 أو أيهانكم الشريد بالله .  
 وكان الله وضعا صبر يونس بأجسامكم .  
 يا للروعة .  
 يا للفرح عندما أرى أطفالا يقاتلون دفاعا عن أصلهم .  
 عن بلد مري بربا الرسول الكريم .  
 عن نبي . ديني عظيم مقدس .  
 لا يوجد أن أحزن كثيرا .  
 لكن أتأكد بعمر السنين أني لم يخلقوا عينا .  
 يجالسون في سبيل الله تم الوطن .  
 شرداء لفلقت برداء الأبيض .  
 أطفال ثولقيات في مجزرة من الدماء .  
 اللعنة على ذلك الزمان الذي سلبك مني .  
 واللعنة على ذلك العدو الذي قتلك .  
 يقاتلون وكأنكم ملائكة الرحمن .  
 تقسمون أنتم في البلاد في جميع القضايا .  
 ترفعون وتريدون البلاد من أجل شجرة زيتون علي وتلك الإقتلاع .  
 في كل زاوية في فلسطين العبيبة أنجاز مسطر بدماء أطفال ورجال .  
 اصراركم خلال فترة الاحتلال كقيلة بأن تنجيب رجال من ذئب .  
 من لقون .  
 يملكان الذي التواجد برسي .  
 أعلن بأن شعب فلسطين أنجاء أشخاص قد ير عليهم التاريخ .  
 بلد حاربة أناس لا يعترفون بوجود الله .  
 أناس يفتعلون أقوى أنواع القذارة .  
 يذبون الأطفال بلي ذئب .  
 شردوا الملايين من النساء في ثنا العالم .  
 أسروا الرجال في الزنزانة السوداء .  
 أحرقوا البيوت بأكيليها .  
 نقوا الطرق مرقورا لريم .  
 ألي يوجد من يطلق زئير العمى !  
 علي ما أعتقد أن الجميع أصبح حبيرا .  
 قضية فلسطين قضية الشرفاء .  
 قضية الرجال .  
 قضية رأي عام .  
 أين العرب !  
 أين الأنهار في السموب !  
 يا لكم من غافلين عما يجري حولكم .  
 ألا ترون !  
 بل أصابتكم بلعبي .  
 ألا تستمط نبي فون !  
 فلقد أصبحت قلوبكم من حجر . يا للعار على بلاد تحالفة مع العدو تعنى نبي . بسى " سياسة " .  
 يئنقصر . سوف ابقي احارب حتى ارى علم بلادي يرفرف عاليا .  
 دمتي ي بلادي عناد علي رؤوس العدو .

- أكتب بقلمى عن ضيق روصى عن حكام العرب لصاية  
الصربونية
- وأبعادنا عن صو دفاعنا على فلسطين أروع الأبية  
أنتى نحيباً ونحوت لأجلرباً
- أكتب عن ألى الذى أعلن عن وجوده حكام العربوة  
للأبدية
- فربل يآ..... لا أعرف ماذا أناديك بملك أم جلالة أم  
المعظم
- كلرباً أوصاف لله خالى البشر والكونية بست أيام  
فربل تصفون أنفسكم بالألوهية وأنتم لستم سوى  
نبيأطين ملعونة للبشرية تحكمون بالعبودية وخرجت من  
أمى جراً بروع العربية ، هل تريدون إستعبادنا وقد  
نفى الإسلام هذا
- يآمن تنسبون نفسك لربوآ وتوصيهمون أناس بحكمه  
وأنتم بأيدى أمريكآ تحكمون وتطفون بطنى الصربونية
- من وراآ، الستار يكونون لأنهم يعتبرون أنفسهم  
ينبوزين وهم من يوصيهمون أنفسهم وأنتم توصون  
الشعوب العربية بقوتهم وهم ليسوا بأقويآ، لأنه لا  
وجود لعقيدة لهم ولا شريعة بهم
- وهم من يقولون الديمقراطية ويقمعون البشر ويربون  
الضائير العربية
- وهل هذه الديمقراطية يآ حكام العربوة  
لا أعلم بماذا أناديك يآ..... مولاى تكون أم ملك
- إذا كنت تريد المولى فلما تحكم بيدي جو بايدن أم  
هو إلهك
- إذا كنتم تريدون الإستيقاظ سموكم الدولار  
وتذهبون فى سبات الأبدية.

\* ونحن لا نريد أن نحكموا بالعبرية ولا الفرنسية ولا الإنجليزية .  
 نحن أصحاب الحق والعربية . أنزل الله القرآن بلغتنا لأننا خير أمة  
 أخرجت للبشرية

\* علينا وأجبات لا تعد ولا تحصى ومن حتى أن أدافع ولا أقول لا  
 \* لعل ليردأ تمنعوني عن هو نصرتي لفلسطين العربة لأجل أن أدفع  
 لكم وتعيشون بأموال . ففى السعودية بتروا والنفط . أذهب الأسود  
 يسموه وهاكمرباً يربب الأموال ليقتصف برأ أبناء العربة ويزود بتروله  
 بطائر آتريم ودرباآتريم وبارجاآتريم ونحن بالحجر نأخذ سلاحا  
 \* فليل هذا العدل يا خادم العربى . أدمقرآطية تقتصف غزة ويدمرون  
 الأقصى ويقمعون الإسلام وهم على الأرائك يجلسون  
 \* يا شياطين العرب لعل أنتم مغلدون أم نحن مستنون إذا كنا كذلك  
 \* أقول لكم نحن نتجمع وإذا درعكم بحبيكم فمن الدروع البشرية لنا  
 رب الكون بحيننا

\* وإذا لا تعرفون رب البشرية . إرجعوا إلى سونامى لتنظروا ذرة  
 غيرته على البشرية التى أقيمت بعهدكم وسلبت بدولاركم والعقلاء .  
 بسجونكم والعلماء يستنفيآتكم . تريدون لرم الجنون وتزلفون  
 بسبطنكم يا لعنة الكون

\* وإذا قلمت لنا إعفاء . من السجن عفون عن المختلسين لحو أنسب  
 \* أما من دافع عن دينه وكرآته بقتل من يترز . إليه وهو يصلى لربه  
 قآنا خلف القضبان الحديدية

\* أقول لكم لقد إقرب عذابكم وقمعكم وإزآتكم من الدنيا لذهابكم إلى  
 جهنم وبئس المصير

\* يا شياطين الأرض لعنة الله عليكم . ولن أدعى عليكم بل سألعنكم  
 مادآمت روى بجسدى وعن حتى لنصرة فلسطين لن أتنازل حتى ولو  
 بنسمة هواء .

\* يقولون مجنون ويريدى بأهلام وخيال  
 \* دعونى بأهلامى وخيالى لأن الواقع لا وجود له إلا بالمجانين  
 والخيال إلا بالعقلاء . لأنهم يسافرون به إلى الأقصى يصلون فيه .  
 وإذا قتلتمونى فإن روى ستجرر من العبودية لأطير فى سما . فلسطين  
 وأمرع ببروجرباً وأعنى قبة القدس أذفبية

\* بقلمى حبره دى أناند لقتل حكآم العربية

## مرخة أوطان

مرمها تحدثنا ومرمها قلنا لن نستوفى هو الفلسطينيين ومرمها شافدنا من جرائمهم وظلم التي يمارسها السفاح المحتل لن ننجرح كما انجرت فلسطين ب أفلمها وأسكانها وبيوتها وانجارها. فقد صدق جبران خليل جبران حينما قال "ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب".

فلسطين. هو ذاك الرضيع الذي أتى إلى الحياة ليعيش والذي أتى إلى الحياة ك نجم مضي. لينبر عتمة الحياة بوجه والديه وأفلاك. ف إذا به لدموا عليه جدران بيته فمات مخنوقا. مقتولا. مشنوقا. معذبا تحت حطام بيته الذي كان من المفترض أن يكون ترعرعه وعيشه بسلام وأمان. فماتت أمه وأبوه قمرًا عنه قبل أن تأتي رصاصة الاحتلال لتخترقه قلبهم الممزق وتودي بحياتهم إلى دار البقاء. ف أين هي الإنسانية التي تدعونها؟! الفذه هي الإنسانية التي كنتم تصرخون بها عالميا!!! والآن ماكنم تدعون الظلم والفساد!! وتصرون الصاواربخ المسدسات والدبابات والقنابل والجيوش المدججة بمختلف الأسلحة المنظورة. للمرجوم ظلما على أناس أبرياء. كانوا ينعمون بعيشة لنيئة! ف تقتحمون أراضيهم وترجموا على بيوتهم وتخرجونهم من ديارهم. ما هذا العيب ما هذا العالم الذي سوف نعيش فيه بأمان؟

طفل كان من المفروض أن يلعب ويلهو مع أصدقاء حبه. وأقصى أمنياته مساهدة كرتونه المفضل ف يجلس أمام التلفاز ينتظر ساعة عرضه بكل حماس. يجد نفسه جالس في البيت يرتجف من الخوف بسبب أصوات الصاواربخ التي تدمر بيوت جيرانه حتى يجد نفسه تحت حطام بناية منزلهم. كان من المفروض أن يكون الشباب في الجامعات والكليات لطلب العلم لكن سرعان ما يجدون أنفسهم في ساحة الحرب والقتال مرتدين زي الشهداء ومنهم من أعتقلوا بدون جريمة تذكر لينتقل في رحلة التعذيب بشتى انواعه. السمات كان من المفروض أن يكن بالجامعات والمعاهد لكن يجدون أنفسهم شافدات في ميدان الحرب وفتيات في سن الزهور يفتصبين وبعضهن بأبضع الطرق من آل المستنذبون.

النساء ربات الاجيال كان من المفروض أن يكن  
 منشغلات بإنشاء أجيال لكن سرعان ما ينضمون من  
 اقتحام اعراضهن والدخول عليهن وإخراجهن بالقوة  
 والضرب والقتل أو يجدن أنفسهن خارج دائرة  
 الأمان في ساحة الميدان أمام الإرهابيون قلبا وقالبا،  
 الرجال كان من المفروض أن يكونون منسكين في  
 أعمالهم لكسب قوت عيشه وعيش عائلته وأولاده  
 لكن سرعان ما يجد نفسه بلا مسكن وزوجته وأولاده  
 قد فجروا عليهم منزلهم البسيط الذي كانوا ينعمون  
 فيه كيف، الطفل الفلسطيني يولد ويجد نفسه مشرد  
 في شوارع فلسطين المحتلة من طرف الدولة المزعومة  
 إسرائيل، يتساءل تعب بلده ذكورا وإناثا، رجالا  
 ونساء، أطفالا ونحوها يصارعون لحماية دولتهم  
 وأنفسهم وعائلاتهم ضد القنابل والرصاص الذي  
 توجهها لهم القوات المسلحة التي جاءت لإبادتهم  
 لكن يأبون الإنزمام، أن تكون فلسطيني يعني أن  
 تكون قاهر الأعداء، يتعب الصراينة ولايستسلم  
 الفلسطيني، يظل يدافع حتى آخر قطرة دم منه،  
 الإسرائيلي الصريوني يصوب نحوه الأسلحة فيقف  
 الفلسطيني أمامه كحائط فولاذي، فتتزعزع ثقته  
 بنفسه حتى يخيّل إليه أنه هو حامل السلاح لا هو،  
 لكن السؤال الفاض كيف يمكن الصمود أمام كل هذا  
 الجحيم الذي تعيشه فلسطين وأهلها! فلسطين تقاوم  
 وتصارع، الفلسطينيون فعلوا ما لم تفعله دول  
 العالم، يستشهدون شرفاء .

وكيف إستطاع العالم على السكوت دون التحرك وإحداث أى ردة فعل؟! كيف إستطاعت كل دول العالم على الجلوس مكتوفى الأيدى ومساندة هذه المجزرة الشنيعة التى تحدث أمامهم دون حراك؟! بل وكيف أمكنهم السماع لكل لهذا بالحدوث؛ أين تعارات السلام والحرية التى يدعونها؟! لما لا نراقبا على الواقع؟

الفلسطينيون يعيشون حالة رعب حقيقية بسبب الصربونى المحتل "إسرائيل" التى تدعى العيش بسلام، ف رغم كل ما فعلوه ب فلسطين من مختلف الجرائم الشنيعة إلا أنهم لازالوا يحاولون استعمار الشعوب بنشوراتهم على مواقع التواصل التى ينشرون فيها الأكاذيب، كالا وألف كالا على العالم ب أسره معرفة حقيقتهم السوداء التى يخفونها وراء الستار، العالم شاهد على ما ارتكبهته الدولة المزعومة "إسرائيل" داخل فلسطين المقدسة من إبادة و وحشية .

الفلسطينيون حتى ولهم فى بيوتهم معرضون لأى نوع من الإعتداء وفى أى وقت دون أى سابق إنذار، ف الإنذار كان منذ أن وضعت "إسرائيل" جيوشها فى الأراضى الفلسطينية، تخيل أن تكون فى بيتك وتنتظر موتك بسبب صوايخهم الفتاكة؛ أو اقتحام المنزل عليك دون أى إنذار والأعتداء على كل من فيه وإرتكاب كل ما يحلوا لهم من الجرائم اللاإنسانية، كل ما ذكر سابقا يمارسه السفاحين وقتلة الأطفال والأبرياء، أجل إنرا إسرائيل ومدعبيها صوتا وصورة وسلاحا، لهذا وأن أمريكا تصدر أحكاما بأن من حرقهم فعل ذلك! إذن مالذى تبقى فى العالم؛ أين حقوق الإنسان؛ أين حقوق الأطفال؛ أين السلام فى العالم؛ أين لهم حكام وقادة دول العالم عن لهذا؟

فليسرمد العالم والتاريخ أن إسرائيل لى أخطر السفاحين التى إرتكبت أشنع الجرائم، وليسرمد العالم والتاريخ أن فلسطين لى التى قاومت وضحت بكل ماتملك من أجل إيقاف هذه الوحشية المرعبة.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

«بِبَهَانِ الَّذِي أَهْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ  
الْمَسْجِدِ الضَّرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ  
مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ لَهُو السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ» . حُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ (١)

«يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ  
الْمَقْدِسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ  
فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ» حُورَةُ  
الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٢١

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

